الهلال

الجزء الاول من السنة الاولى

اول سبتمبر سنة ١٨٩٢ الموافق ١٠ صفر سنة ١٣١٠

فاتحة الهلال

لابد للمرء في ما يشرع فيه من فاتحة يستهلُّ بها وخطة يسير عليها وغاية يسعى اليها . اما فاتحتنا فحمد الله على ما أسبغ من نعمهِ وافاض من كرمهِ والتوسل اليه ان يلهمنا الصواب وفصل الخطاب . اماَّ خطتنا فالاخلاص في غايتنا والصدق في لهجتنا والاجتهاد في ايفاء حق خدمتنا ولا غنى لنا في ذلك عن معاضدة اصحاب الاقلام من كتبة هذا العصر في كل صقع ومصر

اما الغاية التي نرجو الوصول اليها فاقبال السواد على مطالعة ما نكتبهُ ورضاؤهم بما نحتسبهُ واغضاؤهم عما نرتكبهُ فاذا أُتيح لنا ذلك كنَّا قد استوفينا أُجورنا فننشط لما هو اقرب الى الواجب علينا

أما موضوع مجلتنا فمقسوم الى خمسة ابواب

أولاً «باب اشهر الحوادث واعظم الرجال» فلايخلو جزء من تاريخ حادثة شهيرة او رجل عظيم او اكثر مع ما يحتاج الى ايضاحهِ من الرسوم

ثانياً «باب المقالات» ويظهر في كل جزء مقالة او غير مقالة

بقلمنا او اقلام كتابنا المعاصرين

ثالثاً « باب الرّوايات » وسندرج فيهِ من الرّوايات ما كان على مثال ما كتبناهُ مما هو تاريخي ادبي ممثل لعوائد الشرقيين وحوادثهم موافق لاذواقهم خالٍ من الحوادث الاجنبية والمسميات الاعجمية فندرج في كل جزء من الهلال جزءًا من الرّواية مع ما تحتاج اليه من الرّسوم

رابعاً « باب تاريخ الشهر » وهو يشتمل على ماجريات الشهر الغابر في سائر انحاء العالم ولا سيما مصر وسوريا ملخصة من اصدق صحف الاخبار فيجتمع منهُ في آخر كل سنة تاريخ حوادث تلك السنة مرتبة حسب زمن حدوثها يوماً فيوماً

خامساً « منتخبات من الاخبار والتقريظ والانتقاد وغير ذلك »

وقد دعونا مجلتنا هذه بالهلال لثلاثة اسباب

اولاً تبركاً بالهلال العثماني الرفيع الشان شعار دولتنا العلية ايدها الله

ثانياً اشارة لظهورهذه المجلة مرة في كل شهر

ثالثاً تفاؤلاً بنموها مع الزمن حتى تندرج في مدارج الكمال فاذا لاقت قبولاً واقبالاً اصبحت بدراً كاملاً باذن الله

هذا واننا نرجو ان تصادف خدمتنا هذه استحساناً وحسن قبول لدى حضرات القراء الكرام ونعدهم ببذل الجهد في اخلاص الخدمة قياماً بوجبات مصلحتنا وابتغاء لرضانهم والله المسئول ان يلهمنا منهجاً قويماً ومسلكاً مفيداً في رحبة سمو وليّ النعم خديوينا عباس باشا المعظم وظل جلالة مولانا السلطان الاعظم ايد الله دولتهُ بالعز والاقبال ما توالى الملوان

باب اشهر الحوادث واعظم الرجال

العثمانيون والسلطان عثمان الغازي

مؤسس الدولة العلية العثمانية

نفتتح هذا الباب من مجلتنا بتاريخ مؤسس الدولة العلية العثمانية وكيفية تاسيس تلك الدولة ابدها الله على نية ان نستطرد الكلام فيما يلي الى من اشتهر من سلاطينها خصوصاً كالسلطان سليمان الاكبر القانوني والسلطان محمود الثاني وغيرهما ومن اشتهر في سائر ممالك الارض قديماً وحديثاً من الملوك والقوّاد والعلماء والفلاسفة مع ما يقتضيه ذلك من الرسوم لزيادة الايضاح

يتصل نسب العثمانيين بالتتر الذين كانوا يقطنون ما يجاور جبال التاي عند حدود الصين الشمالية ويغلب على الظن انهم الاسكثيون المعروفون قديماً بالشجاعة وشدة البأس ويقال ان جماعة منهم ينتسبون الى جد يقال له « ترك » نزحوا غرباً في الجيل الاوّل للميلاد واقاموا فيما هو الآن بلاد تركستان ويحدها شمالاً سيبريا وجنوباً بخارى وشرقاً حدود الصين وغرباً بحيرة اورال وهي مشهورة بجودة الاقليم وخصب المرعى وجمال السكان وقوّة ابدانهم

وما استتب لهم المقام في تركستان حتى اخذوا يمدون سلطتهم وهم لا يزالون في حالة الجاهلية ولم يعتنقوا الديانة الاسلامية الاّ في اواسط القرن الرابع للهجرة وهم ينقسمون الى طائفتين كبيرتين تعرفان بالاغوزية والسلجوقية

وكان الاتراك السلجوقيون يقيمون في ما يجاور بخارى ثم اشتدوا وأنشأوا مملكة مستقلة شاسعة الاطراف يحدها بحر قزبين من جهة وبحر الروم من جهة اخرى عواصمها فرسبوليس (اصطخر) وقرمان ودمشق وحلب وروم في آسيا الصغرى ثم افتتحوا جانباً من بلاد فارس ثم تهددوا امبراطور اليونان وتغلبوا عليه حتى

اضطر الى تقبيل الارض بين يدي الب ارسلان ملك السلجوقيين

وفي القرن الثالث عشر للميلاد كانت سلطة السلجوقيين منتشرة في جميع آسيا الصغرى وسلطانها علاء الدين ومقره مدينة قونية

وظهر في اثناء ذلك جنكزخان القائد المغولي وغزا قبائل الاتراك المقيمين في تركستان فاذعنوا له الاّ قبيلة اغوزية من قبائل خراسان هاجرت تحت قيادة امير يدعى سليمان تطلب مقاماً لها ومرعى لمواشيها وما زالوا يسيرون غرباً حتى حدث وهم يعبرون الفرات ان اميرهم سقط بجواده في النهر ومات فدفنوه هناك وهو جد ساكن الجنان السلطان عثمان الغازي فاصبحوا بعده جماعات متفرقة فاتخذ ابنه ارطغرل قيادة جماعة منهم وسار بهم يخترق آسيا الصغرى وفيما هو في بعض السهول شاهد عن بعد غباراً متصاعداً وحرباً قائمة فتقدم على نية الانتصار لاضعف الفئتين ففعل وهو لا يدري لمن ينتصر ففرض الله النصر له وتقهقرت الفئة الاخرى ثم علم انه انتصر للسلجوقيين وقهر المغوليين فشكر الله على ذلك

فنال بذلك منزلة رفيعة لدى علاء الدين فاقطعه بقعة كبيرة يقيم فيها برجاله على حدود فريجيا وبيثينيا وكانت ارضاً جيدة ذات مرعى خصب . وفي تلك البقعة نشأ ابنه عثمان وشب وترعرع . وما زال ارطغرل تحت رعاية علاء الدين حتى توفي هو فخلفه عثمان ثم توفي علاء الدين بغير ولد فاقتسم امراؤه مملكته فاستقل عثمان بما لديه سنة ١٣٠٠م وهو اول امراء دولة آل عثمان

ويحكى عن السلطان عثمان مذ كان شاباً ووالده حياً انه علق فتاةً تدعى « مال خاتون » وكانت اجمل بنات ولاية ابيه وكان والدها شيخاً تقياً ورعاً طاعناً في السن اسمه ادبالي فلما شعر بمحبة عثمان لابنته خاف العاقبة وصار يحاول ابعادهما الواحد من الآخر وبالغ في حجاب ابنته لانه لم يكن يطمع بمصاهرة ابن حاكمه

فجاء عثمان ذات ليلة ليبيت في بيت ادبالي وقضى معظم الليل هاجساً بحبيبته حتى غلب عليه النعاس فرأى في الحلم كأن القمر خارج من صدر ادبالي ثم رآه يتمدد بسرعة حتى غطى كل ما كان واقعاً تحت نظره من الارض ثم اخذ في التقلص حتى عاد الى حجمه الاول وارتد الى صدر ادبالي كما كان . ثم رأى شجرة عظيمة خارجة من صلب ادبالي واخذ ظلها يمتد حتى غطى البرّ والبحر

وتراأى له ان انهر دجلة والفرات والدانوب والنيل خارجة من اصل تلك الشجرة وجبال قوقاس واطلس وطورس وهيموس تستظل باغصانها ورأى اوراقها تستطيل وتستدق حتى صارت كالسيوف ورؤوسها مصوبة نحو اشهر عواصم العالم ولا سيما القسطنطينية الواقعة عند ملتقى القارتين ومجمع البحرين وخيل له انها جوهرة بين زمردتين وياقوتتين مصطنعة في فص خاتم وانه همّ بان يجعل ذلك الخاتم في اصبعهِ فاستيقظ مبغوتاً فاخبر ادبالي في الصباح بما كان فاستبشر بالخير . وتزوج عثمان مال خانون هذه فوضعت غلاماً دعاهُ اورخان . وكانت معيشة ارطغرل وعائلتهِ في غاية البساطة مقصوره على تربية المواشي فيقيمون في الجبال صيفاً وفي السهول شتاء وكان في طريقهم من المكان الواحد الى الآخر حصن في حوزة اليونانيين فعقد ارطغرل مع حامية ذلك الحصن عهداً محافظة على حياتهم وراحتهم في ذهابهم وايابهم على ان يقدم ارطغرل عدداً معيناً من الماشية كل سنة تحماه النساء والاولاد وقد طلبت الحامية ذلك خوفاً من رجال الاتراك وبطشهم . وما زالت هذهِ المعاهدة مرعية حتى توفي ارطغرل وعلاء الدين وتولى عثمان فاستنكف هذا من اداء تلك الفريضة فعوَّل على مهاجمة الحصن فتنكر وتنكر معهُ جماعة من رجالهِ في لباس النساء ودخلوا القلعة واستولوا عليها فكان ذلك داعياً الى تراخي العلائق الودية بينهُ وبين اليونانيين وهم اذ ذاك لا يزالون تحت سلطة امبراطوري القسطنطينية

ثم حدثتهُ نفسهُ بطلب العلى فاخذ يسعى في ذلك فوجه التفاتهُ الى مدينة نيقية وكانت حصينة ولعلمهِ انها تمتنع عليهِ حاصرها وحوَّل اعنة فتوحاتهِ الى اماكن اخرى مخافة الامبراطور وبعث يستنجد احد امراء المغول على ان يزوجه ابنتهُ مكافأة لنجدتهِ . اما عثمان فلم يبالِ بذلك ولكنهُ واصل الفتوحات فبعث ابنهُ اورخان ففتح بورصة وكانت من المدن الشهيرة اذ ذاك وفتح قلاعاً عديدة وما زال مشدداً الحصار على نيقية . واما بورصة فلم يصل خبر فتحها اليهِ الا قبيل وفاتهِ فسرَّ لما اوتيهِ اورخان من الفتح ولما احسَّ بقرب الاجل استقدمهُ فاجتمع بهِ في صغود وهناك اوصاهُ قائلاً « ها اني مفارق هذا العالم غير آسف لاني تارك من يخلفني فكن يا ولداهُ عادلاً رأوفاً واتبع في احكامك شريعة النبي صلعم » وامرهُ ان يتخذ بورصة عاصمة لهُ وان يدفنهُ فيها لكي يرافقهُ

ذلك النصر الى القبر وكانت بورصة اول العواصم العثمانية وهي واقعة في شمالي اسيا الصغرى وغربيها بقرب شاطىء بحر مرمرا فتوفي السلطان عثمان مؤسس الدولة العلية العثمانية سنة ١٣٢٦ م بعد ان حكم ٢٧ سنة

وكان رحمهُ الله حسن الصورة حالك الشعر حتى لقب لشدة سواد شعره (قارا) اسود وهو من القاب الشرف الآن وكان طويل الذراعين حتى تصل يدهُ الى اسفل الركبة كثير الميل الى البساطة لا يتخذ من اللباس غير القفطان والكمة الحمراء تحيط بها العمامة البيضاء ولم يترك بعد وفاته ذهبًا ولا فضة ولا شيئًا من الامتعة ما خلا ملعقة ومملحة وقفطانًا وعمامة وبعض السراويل من الكتان (التيل) وجانبًا من الخيل والماشية التي لا يزال نسلها معروفًا (١)

قائدان روميان عظيمان

ظهر في رومية في اواسط القرن الاول قبل الميلاد قائدان من اعظم قواد الرومانيين احدهما يدعى يوليوس والآخر بومبيوس نالا شهرة عظيمة بما افتتحاه من البلاد الكثيرة فان بومبيوس افتتح خمس عشرة مملكة وقهر ثمانمئة مدينة وحارب متريداتس الشهير ملك بنطس في اسيا الصغرى اما يوليوس فانهُ تغلب على فرنسا وجرمانيا و بريطانيا وانتصر على عدة ملايين من الناس وقتل نحو مليون

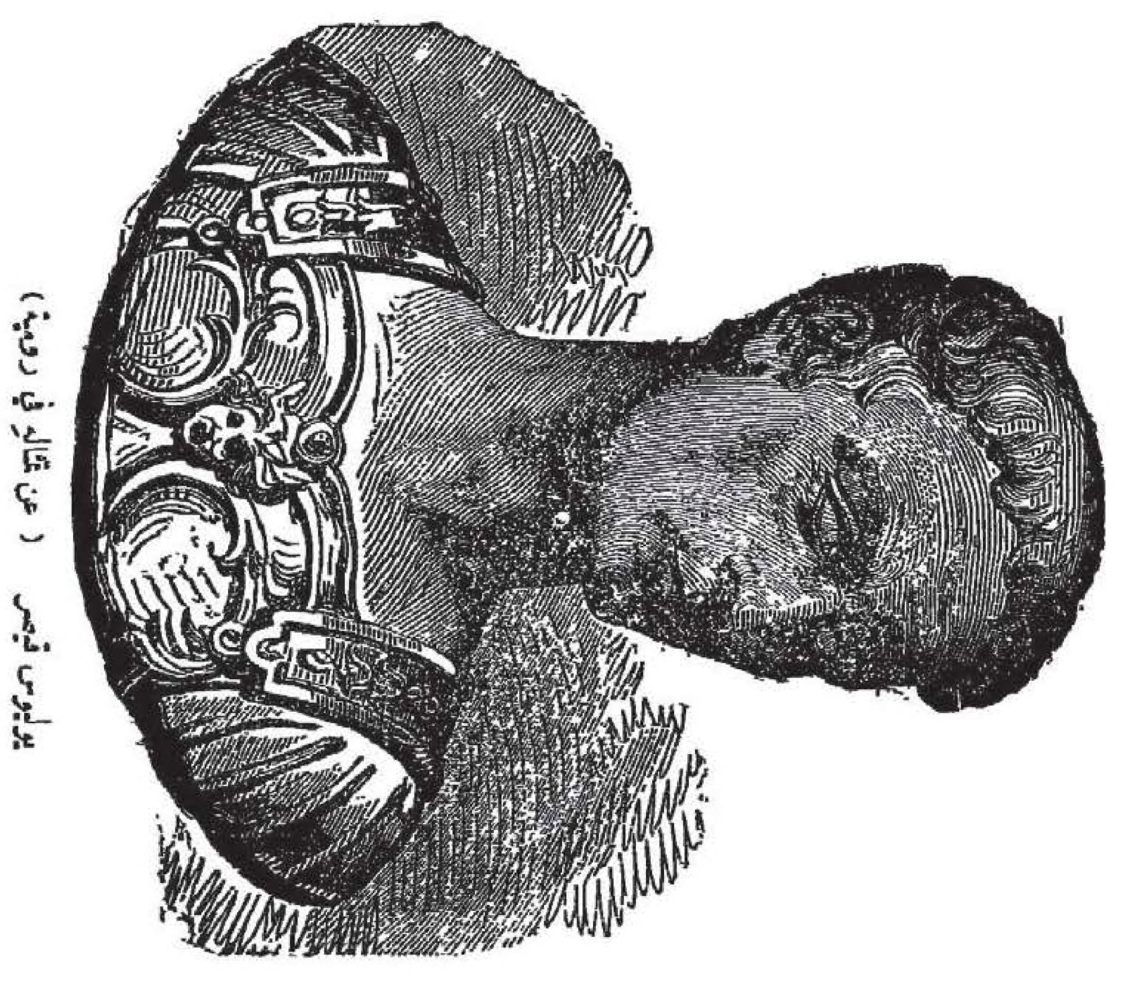
فلما قويت شوكتهما ضاقت دونهما المملكة الرومانية على سعتها ووقع الخلاف بينهما والتف حول كل منهما احزاب فدار بينهما الخصام وانتشبت الحرب فعادت العائدة على بومبيوس ففر الى مصر فقتل في الاسكندرية في ايام الملكة كيلوبطرا الشهيرة بالجمال والدهاء ٠ ويقال انهم جاؤًا براسهِ الى يوليوس فحزن كثيرًا واسف على موتهِ اسفًا شديدًا اما اعيان رومية فحالما علموا بانتصاره نادوا باسمهِ وعهدوا اليهِ السلطة المطلقة ولقبوه بقيصر فحكم في رومية حكمًا مطلقًا واستجلب الاهالي اليهِ بالاكرام والانعام والعزائم والولائم فعظموه حتى نصبوا لهُ تمثالاً في قاعة الكابيتول مع تماثيل الآلهة وكبار القواد ولقبوه بلقب نصف اله فاستنكف

(١) لم نعثر للسلطان عثمان على رسم حقيقي تزين بهِ صدر المجلة فاكتفينا بذكر اوصافهِ

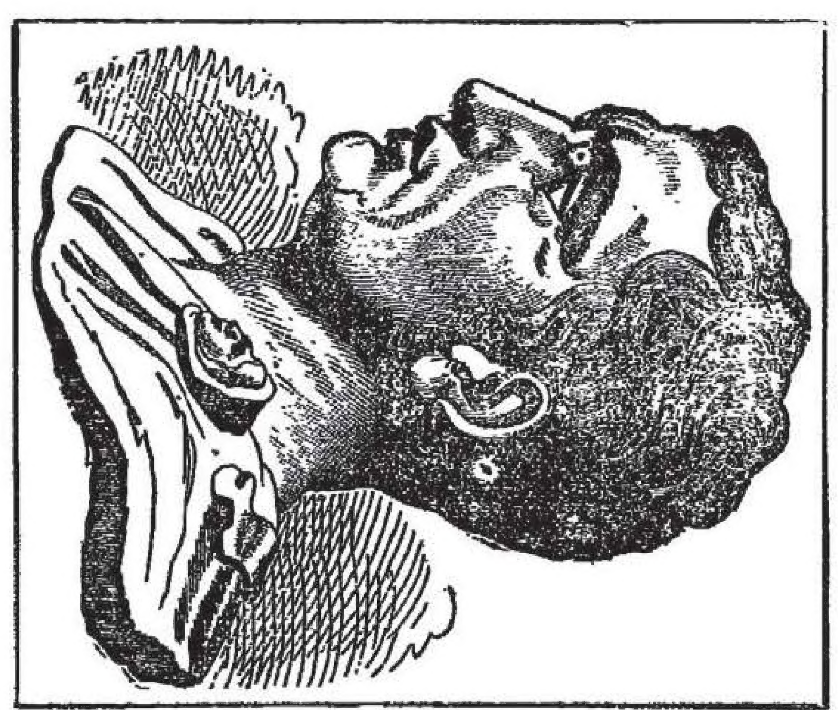
بعض كبار رجاله الاخصاء من ذلك واحبوا التخلص من نيره وانقاذ البلاد منهُ فاجتمع ستون رجلاً من الاعيان وتواطأُوا على قتلهِ غيلةً وكان في جملة هؤُلاء المتواطئين رجل يقال لهُ بروتس كان يولبوس يحبهُ محبة عظيمة وكان هو يحب يولبوس كثيرًا ولكنهُ اضطر الى المواطئة على قتلهِ سعيًا وراء مصلحة بلادهِ واتفق المتواطئون على ان يكون قتلهُ في مجلسهِ عند ابداء علامة عينوها

فخرج يولبوس قيصر من قصره ذات يوم بموكبهِ الحافل قاصدًا المجلس وهو لا يدري بما نصبوهُ لهُ وفيما هو خارج من القصر دفع اليهِ احد المنجمين رقعة كتب فيها خبر ذلك التواطؤ وحذره من الذهاب الى المجلس ذلك اليوم فاخذ يولبوس الرقعة ودفعها الى بروتس ظنًا منهُ انها تتعلق باشغال المجلس فاخذها بروتس واخفاها ولو اطلع قيصر عليها لنجا من القتل . فمر بموكبهِ في اسواق رومية والناس وقوف في الجانبين يدعون لهُ بطول البقاء حتى وصل دار المجلس العالي وفيهِ من التماثيل شيءٌ كثير فلما كان بالقرب من تمثال بومبيوس المتقدم ذكره دنا منهُ احد المؤَامرين كانهُ يدفع اليهِ ورقة وجثا امامهُ آخذًا بطرف ثوبهِ مستغيثًا فوقف قيصر ليرى ما في تلك الورقة وكانت هي العلامة التي اتفقوا عليها لاتمام بغيتهم فلم يكد يقف حتى ابتدره واحد بطعنة في كتفهِ وهجم الباقون عليهِ فدافع جهدهُ بنشاط وقوة ثم التفت فاذا ببروتس هاجمًا عليهِ بخنجره حتى طعنهُ بهِ فخارت قواه وكف عن الدفاع ونظر اليهِ نظرة التوبيخ قائلاً « وانت ايضًا يا بروتوس » ثم ستر وجههُ بطرف ثوبهِ وسقط الى الارض ميتًا وكان ذلك سنة ٤٤ قبل الميلاد . فوقف بروتوس ازاء جثة صديقهِ وخطب في الجماهير يريد اقناعهم انهُ انما فعل ذلك حبًا بمصلحة البلاد ومن قولهِ

« اذا تساءلتم عما حملني على قتل هذا القائد العظيم مع ما بيننا من الصداقة الصادقة اجبتكم ان السبب انما هو شدة محبتي لرومية وليس ضعف محبتي لهُ فلو بقي هو حيًا لتفضيتم انتم تحت وطأة الاستعباد فها اني ابكيهِ لعظم محبتهِ لي واكرمهُ لبسالتهِ واقدامهِ ولكنني اقتلهُ لانهُ كان محبًا لذاتهِ . واعلموا اني لم اعاملهُ الاَّ بما اريد ان تعاملوني بهِ اذا اقتضت مصلحة البلاد ذلك »



يوليوس قيصر (عن تمثال في رومية)



بومبيوس (عن تمثال في رومية)

باب المقالات

الجرائد العربية في العالم

لم يكن للجرائد اثر في التمدن القديم على ما نعلم اما في التمدن الحديث فنراها عنوان الحضارة ودليل المدنية فاذا رسخت قدم جماعة في المدنية كثرت جرائدهم وتعددت مواضيعها . ولما كان المغرب مهد التمدن الحديث كان هناك منشأها ومرتع صباها منذ مئات من السنين اما في بلادنا العربية فلم تشرق شمسها الا في هذا القرن بعد ان بزغت شموس العائلة المحمدية العلوية في سماء الديار المصرية والفضل الاكبر في ذلك لمؤسس هذه العائلة الكريمة نعني به ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا محيي المعالم العربية ومنبت غرس التمدن الحديث في البلاد المشرقية على اثر ما اتاه من الاصلاح في الديار المصرية وهو الذي انشأ اول جريدة عربية منذ نحو اثنتين وستين سنة نريد بها الجريدة الرسمية للحكومة الخديوية التي لا تزال حية بعنوان « الوقائع المصرية » تصدر في القاهرة ناطقة بفضل ذلك الرجل العظيم على سائر ابناء اللغة العربية فضلاً لا يمحوه كرور الايام ولا تزيله عوامل الحدثان

فالوقائع المصرية اول الجرائد العربية نشأةً وانشئت مبدءاً ويليها في تقادم العهد جريدة « حديقة الاخبار » وهي الجريدة العثمانية الرسمية في الديار السورية نشأت منذ ٣٥ سنة ولا تزال تصدر في مدينة بيروت

ويلي حديقة الاخبار « الرائد التونسي » الرسمية لولاية تونس الغرب وهي الآن في سنتها الثانية والثلاثين وتصدر في تونس

ويلي الرائد التونسي « الجوائب » لمنشئها اللغوي المحقق والعالم المدقق المرحوم الشيخ احمد فارس الشدياق انشأها في الاستانة العلية بظل الحضرة السلطانية ايدها الله سنه ١٨٦١ وتعطلت بعد الحوادث العرابية قبل وفاة منشئها ببضع سنين .

وكانت مغارس العلوم والمعارف قد اخذت تنمو في مصر وسوريا فانشأ الطيب

الذكر الهمام الفاضل المعلم بطرس البستاني مجلة « الجنان » العلمية والسياسية في بيروت ثم اصدر « الجنة » السياسية وكلاهما متعطلتان الآن ثم ظهرت « النشرة الاسبوعية » وجريدة البشير وثمرات الفنون والتقدم والنجاح وغيرها

واخذت الجرائد تتعدد في تلك الاثناء في مدينة بيروت الزاهرة فنشأت مجلة « المقتطف » العلمية وجريدة « لسان الحال » و« المصباح » وغيرها والجرائد الرسمية للولايات العثمانية « كالفرات » في مدينة حلب و « الزوراء » في بغداد الخ

أما في الديار المصرية فصدرت اولاً جريدة « وادي النيل » بمصر (سنة ۱۲۸۲ هـ) ثم جريدة « روضة الاسكندرية » و« الاهرام » في الاسكندرية و« الوطن » و « الكوكب المصري » و« مصر » في القاهرة وكلها سياسية وصدرت جرائد اخرى في اماكن اخرى مما لا يمكننا تعيين زمانه ومكانه تعييناً تاماً

على اننا قد بذلنا الجهد في جمع اسماء الجرائد العربية التي صدرت حتى اليوم في سائر انحاء العالم من سياسية وعلمية وطبية ورتبناها في الجدول الآتي مبينين حالة كل منها وموضوعها بقدر ما سمحت لنا الحالة مع ما يحول دون مرامنا من العقبات

فنذكر اولاً الجرائد التي ظهرت وتوارت لضيق ذات يدها او لتقاعد القراء عن الاشتراك فيها وتنشيطها واما ان تكون معلقة او ملغاة بامر الحكومة السنية لغرية اقترفتها او غير ذلك من الاسباب

ونعقب ذلك بذكر الجرائد الحية التي لا تزال تظهر حتى الآن في مصر وسوريا والبلاد الاجنبية على قدر ما اتصل بنا بعد البحث والتحري وربما فاتنا ذكر جريدة او اكثر فنتقدم الى من يمنّ لنا على ذلك النقص ان ينبهنا اليه فنذكره في العدد التالي او ما بعده ان شاء الله تعالى



الجرائد التي ظهرت ثم توارت اما تعليقاً الى أجل واما الغاءً مؤبداً

(مرتبة على الحروف الابجدية)

الجرائد المصرية

لم يظهر في غير القاهرة والاسكندرية من القطر المصري جريدة قط حتى الآن (يصدق ذلك على زمن صدور الطبعة الاولى من هذه السنة اما الآن فقد ظهرت جرائد كثيرة في كثير من بنادر القطر)

وهاك جدولاً يتضمن الجرائد التي كانت تصدر في هاتين المدينتين ومعظمها في القاهرة

ابو نضاره	هزلية (۱)	الحضارة	علمية
الاحكام	حقوقية	حقيقة الاخبار	سياسية
الاحوال	سياسية	الراوي	ادبية
الاسكندرية	«	الرقيب	سياسية
الاعتدال	«	روضة الاخبار	«
الاعلام	«	الاسكندرية	«
الاعلان	اعلانات	المدارس	ادبية
البرهان	سياسية	الرياض المصرية	علمية
بستان الاخبار	«	الزمان	سياسيه
البيان	«	المنير	«
التنكيت والتبكيت	هزلية	الشرق	«
التوارد	؟	الشفاء	طبية
توفيق	؟	الصادق	سياسية
التيمس المصري	سياسية (۲)	الصحة	طبية
الجريدة المصرية	« (۳)	صدى الشرق	سياسية
الحجاز	«	صدى الاهرام	«

(۱) نقلت الى باريز (۲) عربي وانكليزي (۳) ترجمة الاجبسيان غازت

الطائف	سياسية	مصر	سياسية
العصر الجديد	«	مصر الفتاة	«
الفانوس	هزلية	المفيد	»
الفسطاط	سياسية	مكارم الاخلاق	علمية
القاهرة	»	المنارة	ادبية
« الحرة	»	الميمون	هزلية
قرافوز	هزلية	النجاح	سياسية
كنز الزراعة	زراعية	النزهة	ادبية
الكوكب المصري	سياسية	النشرة التجارية	تجارة
مجلة الاحكام	حقوقية	النور التوفيقي	«
المخبر المصري	سياسة	نور الشرق	؟
مرآة الشرق	سياسية	الوقت	سياسة
		اليعسوب	طبية

الجرائد السورية

وجميعها كانت تصدر في مدينة بيروت

التقدم	سياسية	كوكب الصبح	دينية
الجنان	« وعلمية	المشكاة	سياسية
الجنة	»	المقتطف	علمية (١)
الجنينة	»	المهماز	دينية
الزهرة	«	النجاح	سياسية
الصفا	علمية	النحلة	» (٢)
الطبيب	طبية	النفير	»
الفوائد	سياسة	الهدية	دينية

(١) لم تعطل ولكنها انتقلت الى القاهرة وستذكر في جرائد القاهرة الحية
(٢) انتقلت الى لندرا وتعطلت

الجرائد التي كانت تصدر في الاستانة

الاعتدال	سياسية	الجوائب	سياسية
الانسان	علمية	الحقائق	
الحوادث	سياسية (١)	الكوكب	علمية
السلام		المنبه	سياسية

الجرائد التي كانت تصدر في اماكن متفرقة
من العالم على الوجه الآتي

اسم الجريدة	موضوعها	منشأها	اسم الجريدة	موضوعها	منشأها
المغرب	سياسية	مراكش	الحقوق	سياسية	فرنسا
ديك الشرق	"	قبرص	البرجيس	"	"
المستقل	"	ايطاليا	الشهرة	"	"
الانباء	"	فرنسا	العروة الوثقى	"	"
ابو الهول	"	"	الاتحاد العربي	"	لندرا
الاتحاد	"	"	الخلافة	"	"
البصير	"	"	مرآة الاحوال	"	"
الصدى	"	"	مالطا	"	مالطا (١)

الجرائد العربية التي لا تزال حية
(مرتبة على حروف الهجاء)

جرائد القاهرة

الآداب	علمية	الفنى	علمية
الازهر	"	الفرائد	
الاصلاح	ادبية	الفلاح	سياسية

(١) الغيت قبل صدورها (٢) كانت تصدر باللغة المالطية

البستان	ادبية	الفوائد الصحية	طبية
الحقوق	حقوقية	اللطائف	ماسونية
الزراعة	زراعية	الحاكم	حقوقية
المحروسة	سياسية (١)	الوطن	سياسية
المقتطف	علمية (٢)	الهلال	علمية
المقطم	سياسية	الوقائع المصرية	رسمية
المؤيد		وقائع البوليس	
النيل			

﴿ جرائد الاسكندرية ﴾

الاتحاد المصري	سياسية	السرور	ادبية
الاهرام		مرقى النجاح	
الحقيقة			

﴿ جرائد بيروت ﴾

الاحوال	سياسية	حديقة الاخبار	رسمية
البشير	دينية	الكنيسة الكاثوليكية	دينية
بيروت	سياسية	لسان الحال	سياسية
الرسمية	رسمية	المصباح	
ثمرات الفنون	سياسية	النشرة الاسبوعية	دينية

﴿ الجرائد العربية التي تنشر الآن في اماكن اخرى من العالم ﴾

اسم الجريدة	موضوعها	منشأها	اسم الجريدة	موضوعها	منشأها
لبنان	سياسية	لبنان	الزوراء	رسمية	بغداد
سوريا	رسمية	دمشق	صنعاء		صنعاء

(١) نشأت في الاسكندرية ونقلت الى القاهرة (٢) نشأت في بيروت ونقلت الى القاهرة

اسم الجريدة	موضوعها	منشأها
الفرات	رسمية	حلب
الشهباء	سياسية	(١)
البصرة	رسمية	البصرة
الحاضرة	سياسية	تونس
الزهرة	"	"
طرابلس الغرب	رسمية	طرابلس الغرب
تلمسان	"	تلمسان
الحقوق	حقوقية	الاستانة (٢)
المبشر	سياسية	الجزائر
الرائد التونسي	رسمية	تونس
الكشكول	سياسية	تفليس (٣)
ضياء الخافقين	"	لندرا (٤)
نخبة الاخبار	"	الهند
كوكب اميركا	"	اميركا

فترى مما مرَّ بك ان الجرائد التي أُنشئت باللغة العربية منذ اول امرها الى الآن في سائر مدن العالم لا تبلغ المائة وخمسين جريدة بين سياسية وعلمية وطبية وحقوقية وادبية وغير ذلك ولم يبقَ منها حياً مع ذلك الاّ ٥٤ جريدة منها في القاهرة ٦ جرائد سياسية و٨ علمية وادبية وواحدة طبية واثنتان حقوقيتان وواحدة زراعية وواحدة ماسونية واثنتان رسميتان . وفي الاسكندرية ٣ جرائد سياسية واثنتان ادبيتان وفي بيروت خمس سياسية و٣ دينية واثنتان رسميتان وفي ما بقي من العالم على ما اتصل بنا الى ساعة كتابة هذا ثماني عشرة جريدة ٩ منها سياسية و٨ رسمية وواحدة حقوقية . واقدم الجرائد السياسية العربية الحية الآن (غير الرسمية) جريدة ثمرات الفنون في بيروت وهي في سنتها التاسعة عشرة وتليها جريدة الاهرام في الاسكندرية وهي في سنتها السادسة عشرة ثم لسان الحال في بيروت والوطن في القاهرة في سنتها الخامسة عشرة ثم المصباح في بيروت وهكذا الى احدث الجرائد

اما المجلات العلمية والادبية فاقدمها مجلة المقتطف العلمية وهي الآن في سنتها السادسة عشرة وتليها مجلة اللطائف الماسونية وهي في سنتها السابعة ثم مجلة الآداب وهكذا الى احدث المجلات

ولا مشاحة في ان هذا الزمن اكثر سائر الازمان زهاء بالجرائد والمجلات العربية

---

(١) لم تظهر بعد (٢) في العربية والتركية

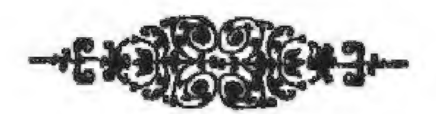
(٣) تظهر في اللغات التترية والفارسية والعربية

(٤) " في اللغتين العربية والانكليزية

اذ لم يتفق انها بلغت مثل هذا العدد دفعة واحدة في زمن غير هذا ولا ريب في ان ذلك دليل على انتشار العلوم والمعارف بين ظهرانينا واقترابنا خطوة اخرى من صرح المدنية لما تقدم لنا من دلالة الجرائد عليها على نسبة في تعدادها وانتشارها . والفضل في ذلك راجع (اولاً) لرغبة رجال حكومتنا في تنشيطها واعانتها بما يبذلونه مادياً وابدياً لقوام عنصرنا علماً منهم ان ذلك اقوى مساعد لهم على بث روح العدل ونشر لواء الامن فيما بيننا (ثانياً) لثبات الذين ساروا امامنا من اصحاب الاقلام في نشر الجرائد ومقاومة الصعوبات في اجتياز العقبات التي كانت تحول دون نشرها حتى كثر عدد القراء الراغبين في مطالعتها وتسنّى لنا نحن المقتفين لآثارهم ان نقدم على نشر مثل هذه النخبة الحقيرة آملين ان نلقى بين ابناء اللغة العربية من يرمقها بعين القبول تنشيطاً للكتّاب حتى يمضوا في خدمة الامة والوطن مرضاةً لاولي الامر منا وتنفيذاً لما يريدونه من نشر المعارف بيننا

﴿ الزقازيق ﴾

هي مركز مديرية الشرقية واقعة على بحر مويس وهي من المدن المصرية الحديثة بنيت في زمن المغفور له محمد علي باشا وكان في موضعها سدّ في البحر لاجل الريّ فاراد رحمه الله ان يعوض عنه بقناطر لتسهيل الريّ فاحضر العمال فاقاموا هناك في اعشاش بنوها على جانبي البحر وجاءهم بعض الباعة فاقاموا معهم لبيع اصناف الطعام عليهم فاصبح المكان قرية واخذت العمارة تزيد بعد اتمام القناطر حتى بلغت ما هي عليه الآن وقد دعيت زقازيق نسبة الى مستنقع في جوارها كان يعيش فيه نوع من السمك الصغير يدعونه زقازيق جمع زقزوق والله اعلم



تاريخ الشهر

يتضمن هذا الباب اخص الحوادث التي جرت في الشهر الماضي في سائر انحاء العالم وينقسم الى قسمين تاريخ الحوادث المصرية وتاريخ الحوادث الاجنبية

الحوادث المصرية

« مجلس الملة القبطية »

قد ذكرت الجرائد السياسية ما كان من نهضة الطائفة القبطية موخرًا وتجديد انتخاب اعضاء هذا المجلس ونوابه وما تخلل ذلك من الاختلاف بينهم وبين غبطة البطريرك وقد افاضت في ذلك بما يغنينا عن الدخول فيه ولكننا رأينا من مقتضيات واجباتنا الاشارة الى الامر من وجه تاريخي فنذكر تاريخ المجلس المذكور منذ نشأته الى الآن كما اتصل بنا من بعض افاضل الطائفة القبطية العارفين بحقائق الامور والمتتبعين ماجرياتها فنقول

لا يخفى ان هذه الطائفة قديمة العهد وقد رافقت سائر الحوادث المصرية من ايام الفراعنة الى هذا اليوم وتقلبت على اطوار متفاوتة ومتباينة ليس هذا محل ذكرها وانما نقول ان تاريخ نهضتها الحديث يبتدئ من تولية الطيب الذكر المرحوم الانبا كيرلس وهو اول من انشأ مدرسة قبطية في القطر المصري وقد بنى البطركخانة وانشأ لها مطبعة وغير ذلك من الاصلاح وقاسى في سبيل ذلك مشقات جسيمة فلما توفاه الله خلفه الانبا ديمتريوس في اواخر ولاية المغفور له محمد سعيد باشا ثم تولى الخديوي اسماعيل باشا فانعم على الطائفة القبطية بجانب عظيم من الاطيان الزراعية وغيرها فاضيفت الى اوقاف الطائفة للانتفاع بها

والاوقاف القبطية قسمان اوقاف الاديرة في الجهات واوقاف الكنائس في القاهرة وكانت اوقاف الاديرة تحت ادارة رؤسائها واوقاف الكنائس تحت ادارة البطريرك

رأساً الا في المسائل ذات الشأن فانه كان يعقد للنظر فيها مجلساً موقتاً مؤلفاً من بعض اعيان الطائفة

فلما توفي الانبا ديمتريوس استدعت الطائفة الانبا مرقس مطران البحيرة وكان مقرهُ في الاسكندرية ليقوم في البطركخانة بمنزلة وكيل ريثما يتقرر انتخاب البطريرك الجديد وكانت احوال الاوقاف والمدارس التي انشأها كيرلس وسائر شؤون الطائفة قد تداعت الى الخمول والانحطاط فاحسَّ بذلك بعض اعيان الطائفة وهم نفر قليلون فالتأموا في منزل احدهم والفوا جمعية دعوها جمعية الاصلاح وتعاهدوا على السعي والمواظبة في كل ما يؤول الى اصلاح الطائفة وتدبير شؤون اوقافها بحيث ينفق ريعها على الفقراء منها وبعثوا بمنشورات سرية الى المطران المشار اليه والنظار الذين كانوا يتولون امور الاوقاف يعلمونهم بعزمهم ويحثونهم على الاصلاح بما يشبه التهديد فرأى المطران بعد مشورة اعيان الطائفة ان يؤلف مجلساً منتظماً لادارة اوقاف الطائفة ومدارسها وكنائسها ومطبعتها المتقدم ذكرها فانتخبوا ١٢ عضواً و١٢ نائباً برئاسة الانبا مرقس وكان ذلك في ٩ طوبه سنة ١٥٩٠ قبطية الموافق ١٦ يناير سنة ١٨٧٤ وهو اول مجلس عقد للملة القبطية بطريقة منتظمة وسنوا له قانوناً وطلبوا مصادقة الخديوي اسماعيل باشا فصادق على ذلك وفي ٢٤ بابه سنة ١٥٩١ الموافق اول نوفمبر سنة ١٨٧٤ تولى غبطة البطريرك الحالي وصدَّق على المجلس وثبتهُ ثم حصل بينهُ وبينهم خلاف انتهى بتوسط الحكومة وتعهد غبطة البطريرك بالاتحاد مع المجلس وتنشيطهِ فانشئت المدرسة الاكليريكية لتعليم الرهبان بعد تولية البطريرك ببضعة اشهر ولكنها لم تدم

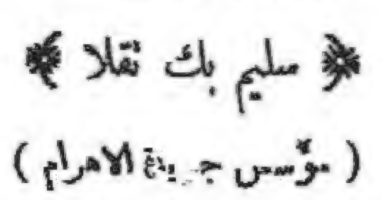
ثم سعى بعض ذوي الشقاق بين المجلس ورئيسهِ بالدسائس والمفاسد حتى تفاقم الخصام بينهما فبعثت جمعية الاصلاح المتقدم ذكرها منشورات سرية تحض الفئتين على الثبات والاتحاد وبعث اسماعيل باشا المفتش رحمة الله تذكرة غير رسمية الى البطريرك يحثهُ على الاتفاق مع المجلس والثبات في العمل فاذعن وكان الاذعان موقتاً

وبعد انقضاء الحادثة العرابية سنة ١٨٨٢ نهضت الطائفة نهضة اخرى وجددت انتخاب المجلس وعرضت انتخابها على غبطة البطريرك فرفضهُ فاقتضت الحال توسط الحكومة الخديوية فعينت مندوباً من قبلها يحضر اعادة الانتخاب فاعادوهُ وانشأ

اللائحة الحالية وتقرر كل ذلك رسمياً

ثم عاد الفريقان الى الشقاق فاهملت شؤون الطائفة حتى السنة الماضية فنهضت نهضة ثالثة واجتمع بعض من وجهائها وبعض من اعضاء المجلس وساروا معاً الى غبطة البطريرك يطلبون اليه تجديد الانتخاب فرفض ذلك رفضاً باتاً ثم عقد المجمع الاكليركي المؤلف من اساقفة القطر وقسسه وقرروا رفض مجلس الملة والغاءه وشخصوا الى الاسكندرية وكان الخديوي السابق رحمة الله هناك فتكاتب اعضاء الطائفة في سائر جهات القطر تلغرافياً وبعثوا الى المعية السنية يطلبون تأييد المجلس فسعى الخديوي السابق بما طبع عليه من اللطف والايناس حتى اخمد الثورة من الجانبين ولكن ذلك الاخماد كان ظاهرياً فلم تطل مدة الوفاق حتى عاد الفريقان الى الخصام وقد علمنا ان بعض كبار الطائفة القبطية كانوا يبذلون الجهد لنزع الخلاف عبثاً حتى كان من عرض ذلك رسمياً الى الحكومة السنية مؤخراً فاذنت باعادة الانتخاب وبعثت مندوباً يحضره فتم الانتخاب وصدقت عليه الحكومة وانتخب غبطة البطريرك رئيساً لذلك المجلس فلم يقبل فصدر الامر العالي برفع يد غبطته من رئاسة المجلس وكل ما يتعلق بادارة شؤون البطركخانة وان ينتخبوا وكيلاً يقوم بالرئاسة مقامة فاخذوا يسعون الى ذلك ولا يزالون

والحق يقال ان هذا الخلاف قد سآءنا جداً لاننا لانود لهذه الطائفة القديمة العهد الا الاتحاد والثبات والوفاق ولنا شديد الامل ان يتم ذلك قريباً بسعي محبي السلام من وجهائها وشبانها والله الموفق في كل حال



سليم بك تقلا

(مؤسس جريدة الاهرام)

يسوؤنا وايم الحق ان نسوّد وجه العدد الاول من مجلتنا بذكر هذه الفاجعة ولكن الاقرار بالفضل وواجبات التعزية يفضيان علينا بذلك فضلاً عن ان وفاة هذا الفاضل من اهم حوادث الشهر الغابر الوطنية وقد شغلت الجرائد المحلية على اختلاف النزعات واللغات جانباً من اعمدتها بذكر هذا المصاب وتذييله بعبارات التأبين

والرثاء ولا غرو اذا رثوه او ابنوه فانهم انما يرثون مقدامهم في انشاء الجرائد السياسية في الديار المصرية لانه من اقدم اصحاب الصحف السياسية في ساحة الحضرة الخديوية يوم لم يكن عامة هذا القطر يعرفون للجرائد شكلاً فجاهد الجهاد الحسن حتى القى بنفسه الى الخطر وتعطف عليه أولو الامر حيناً فاوجد للجرائد قراء ومهد لها طرقاً سهلت على من جاء بعده اقتفاء الاثر

ولد رحمة الله في قرية كفر شيما من اعمال لبنان في سنة ١٨٤٩ وتعلم الدروس الابتدائية في مدرسة عبيه والمدرسة الوطنية البستانية ولكنه حصل جانباً عظيماً من معارفه بالمطالعة وعلّم حيناً من الزمن في المدرسة البطريركية في بيروت ولكنه كان كبير النفس فغادر الاوطان في طلب العلى وجاء الديار المصرية واقام في ثغر الاسكندرية وانشأ جريدة الاهرام الغراء برخصة رسمية بعد عناء شديد وقد قضى في تحريرها زهاء سبعة عشر سنة مثابرًا على خطة واحدة حتى قضى الله امرًا كان مفعولاً

وقد كان رحمه الله كريم النفس طيب السريرة محباً لابناء وطنه غيورًا على مصلحتهم حازماً مستقيماً بشوشاً وديعاً ساهرًا على مصلحته ومصلحة بلاده وقد نال من الرتب والوسامات الرتبة الاولى من الصنف الاول والنيشان المجيدي الثاني ونيشان الجبون دونور من رتبة شفاليه ونيشان الافتخار التونسي من رتبة كومندور ونيشان الشمس والاسد من تلك الرتبة ونيشان المجمع العلمي الفرنساوي من رتبة اوفيسيه وغير ذلك

فنطلب الى الله تعالى ان يعزي قرينته ووالدته الثكلى وسائر اخوته وآله الكرام ويلهمهم جميعاً صبرًا جميلاً وعزاء قريباً انه السميع المجيب

الحالة العمومية

ليس في الاخبار الرسمية المحلية ما يهم ذكره فان الاحوال هادئة والاعمال سائرة ولم يحدث شيء يستحق التدوين بمنزلة التاريخ سوى ما تقدم ذكره فنتوسل اليه تعالى ان يديم السلام والنظام ويحفظ رجال حكومتنا الفخام برعاية وليّ النعم سموّ الخديوي المعظم وجلالة السلطان الاعظم

الحوادث الاجنبية

مراكش

قد افاضت الجرائد السياسية مؤخرًا في الكلام عن الخلاف الذي وقع بين سفير الدولة الانكليزية وسلطان مراكش مبنياً على اختلاف في بعض بنود المعاهدة التجارية وقد حسبت الجرائد لذلك الف حساب وتكلمت فيه كثيرًا فاحببنا ان ننظر في المسألة من وجهها التاريخي والجغرافي ما يتعلق بموضوع مجلتنا فنقول

مراكش بلاد عربية واقعة في الغرب الاقصى من افريقيا وقد دعيت من اجل ذلك بالغرب الاقصى بينها وبين اسبانيا في اوروبا بوغاز جبل طارق فهي تحد البوغاز من الجنوب وجبل طارق يحده من الشمال ولما كان جبل طارق والبوغاز في يد الدولة الانكليزية كان لتلك الدولة مأرب في مراكش . مساحتها ٢٠٨٥٤٢ ميلاً مربعاً وتنقسم الى اربعة اقسام كبرى شمالي ويقال له فاس وجنوبي ويقال له سوس وجنوبي شرقي ويقال له طفيلة ومتوسط ويقال له مراكش

تربتها خصبة الآن اهلها قلما يعتنون بزراعتها حتى يقال ان الزراعة لم تتقدم شيئًا يذكر عما كانت عليه في عهد دول الخلفاء

وكانت هذه البلاد في اول امرها تابعة للمملكة الرومانية حتى ظهر الاسلام فدخلت في حوزة الدولة العباسية ثم أُلحقت بالدولة الفاطمية مؤسسي القاهرة وما زالت في حوزتهم الى القرن الحادي عشر للميلاد فثار احد ولاتها في لمتونا واستقل بولايته ثم تبعه آخرون وانتشرت سطوته واتسعت ثم قام آخر في ولاية اخرى وعمل مثل عمله وما زالت الاحزاب تتنازع هذه البلاد الى منتصف القرن السادس عشر فظهر فيها مؤسس الدولة الحالية واسمه محمد بن احمد وكان من اشراف مراكش فاستولى عليها ومد سلطته فيها وما زالت تتوالى عليها الولاة من نسله الى اليوم وهم يسمون واليهم سلطانًا ويلقبونه بالقاب السلاطين واسم سلطانها الحالي مولاي الحسن

بامير والروسيون

بامير مقاطعة واقعة في اقصى تركستان شمالي افغانستان بينها وبين سيبيريا (املاك روسيا في آسيا) وكان الروسيون قد دخلوها منذ اشهر واقاموا فيها فانتقض عليهم اهلها في الشهر الماضي فدافعوهم بالقوة واحتلوا اعالي جبالها وقد حسبت الجرائد السياسية ذلك امرًا ذا شأن وتكلمت فيه مليًا

وزارة انكلترا

ومن اخص حوادث الشهر الغابر سقوط وزارة المحافظين في انكلترا وتأليف الوزارة الحرة برئاسة المستر غلادستون

وقانا الله

قد كنا في اوائل هذا الصيف في خوف شديد من وطأة الوباء المشوم (الكوليرا) قبحه الله حتى انقضت ازمان الحج وعاد الحجاج بسلامة فشكرنا الله تعالى على ذلك على اننا لا نزال نسمع ونقرأ عن اشتداد وطأته وانتشاره في انحاء بلاد فارس وروسيا وما جاورها حتى حلّ اوروبا وأنشب اظفاره في بعض عواصمها وترى الناس هناك في هرج ومرج وقد اهتمت الحكومات على اختلاف نزعاتها في اتخاذ الوسائل الصحية الممكنة منعًا لانتشار هذا الوباء فعقدوا المؤتمرات الصحية وفي مقدمتها مؤتمر البندقية فقرر هذا المؤتمر ان الحجور الصحية (الكورنتينات) قد اضحت من قبيل الاسم بلا مسمّى وان افضل الطرق لمنع انتشار الوباء التطهير بقتل الجراثيم الوبائية بحمام من البخار الشديد الحرارة كما فعلت فرنسا سنة ١٨٩٠ عند حدود اسبانيا فان تلك الحمامات البخارية انقذتها من غائلة ذلك الوباء تلك السنة . فكل سفينة قادمة من جهة ملطخة بالوباء تطهر قبل خروجها من قنال السويس تطهيرًا تامًا واما السفن القادمة من الشرق الاقصى فلا يؤذن لها بالخروج من القنال الا اذا تحقق عدم حدوث وفية او اصابة فيها منذ ثمانية ايام على الاقل

﴿ مؤتمر اللغات الشرقية ﴾

يلتئم مؤتمر اللغات الشرقية هذا العام في مدينة لندرا برئاسة الاستاذ مكس مولر في الخامس من الشهر الجاري وقد انتخبت الحكومة الخديوية حضرات الافاضل الشيخ حسن راشد ورفعتلو احمد افندي زكي باشمترجم مجلس النظار والدكتور فولرس مدير الكتبخانة الخديوية لينوبوا عنها في حضور جلسات ذلك المؤتمر واملنا ان حضرات المندوبين سيوفون حق الخدمة فيفيدون ويستفيدون

﴿ المؤتمر الجغرافي الدولي ﴾

يلتئم المؤتمر الجغرافي الدولي هذا العام في مدينة جنوا في خلال الشهر الجاري وقد انتدبت الحكومة الخديوية سعادة الفاضل محمد مختار باشا مساعد الادجوتانت جنرال الجيش المصري لينوب عنها في جلسات ذلك المؤتمر وسنأتي في الاعداد التالية على ما يكون من نتائج هذين المؤتمرين



متفرقات

معيشة المستر غلادستون في بيته

عثرنا في بعض جرائد انكلترا على مقالة في هذا المعنى فآثرنا تلخيصها تفكهة لحضرات القراء وقدوة لمن اراد · قال الراوي ان معيشة هذا الرجل في بيتهِ مثال البساطة والترتيب وإساس اعمالهِ كلها المحافظة على الوقت فهو يعتبر الوقت اثمن كل شيءٍ فلا تمرُّ دقيقة بغير ان يعمل بها عملاً حتى انهُ اذا سار الى نزهة يترك رفاقهُ وينزوي الى منفرد يطالع او يفكر ولا ينتبه الاَّ اذا نبهه احد · والمبدا الاساسي عنده قولهُ « لا تمكث بغير عمل قط »

يذهب الى فراشهِ نحو نصف الليل ولا يستيقظ الاَّ اذا ايقظوهُ لانهُ يميل الى الراحة ولكنهُ على كل حال لا تاتي الساعة الثامنة حتى يكون خارجاً من منزلهِ قاصداً الكنيسة على مسافة ثلاثة ارباع الميل من بيتهِ لاستماع الصلاة ولا يحول دون مسيرهِ هذا في كل صباح شيءٌ فلا يبالي بالامطار او الثلوج او العواصف التي تتوالى تترًا في تلك البلاد

فاذا عاد من الصلاة تناول طعام الصباح ثم جلس لقراءة ما يرد اليهِ من المراسلات وهي لا تصل اليهِ كلها وإنما ينتخبون المراسلات المهمة وهي لا تبلغ عشر ما يرد باسمهِ منها لان ما يرد باسمهِ كل يوم من الجرائد والكتب يحتاج الى ساعات في فضهِ فكم بقراءتهِ فيضعون الكتب والجرائد الواردة اليهِ في الخزائن او الصناديق الى ان يطلبها واما ما يصل من المراسلات المهمة فلا يجيب على اكثر من نصفها ويهمل النصف الباقي

ويتناول الغداء الساعة الثانية بعد الظهر وكان في مدة اعتزالهِ الوزارة يقضي ما بعد الظهر في ترتيب كتب مكتبتهِ وفيها نحو من عشرين الف مجلد فيضع كل كتاب في مكانهِ ويعتني بذلك اعتناءً تاماً لانهُ يعتبر الكتب شيئاً مقدساً او هي

بمنزلة الاحياء عنده فزيادة عددها تقوم لديهِ مقام زيادة تعداد الاهالي واذا رأى احداً يمتهن كتاباً او يسيء استعماله فانه يشق عليهِ ذلك وقد يهيج غضبهُ . ويخرج قبل الغروب في عربتهِ للنزهة ثم يعود للعشاء ويقضي وقت السهر من الليل في غرفة مدفأة يقرأ فيها الى ميعاد الرقاد

اما يوم الاحد فهو يوم مقدس عنده لا يعمل فيهِ عملاً قط فاذا دخلت منزلهُ في ذلك اليوم رأيت السكينة والهدو والراحة مستولية عليهِ ولا ترى من الكتب الَّا ما هو مخصصاً بذلك اليوم وقد قال محدثاً عن نفسهِ « لولا محافظتي على الراحة في يوم الاحد ما وصلت الى ما وصلت اليهِ ».

وهو يحافظ محافظة تامة على مواعيد الصلاة كما قدمنا ولا سيما في ايام الاحد

اما طريقته في مطالعة الكتب فقد لا تنطبق على سائر اخلاقهِ لانهُ بطيءٌ في مطالعتها جدًّا ولكنهُ لا يحتاج الى كبير امعان حتى يحكم في صلاحية ذلك الكتاب للمطالعة او عدمها . ومن كتب الفكاهة التي يطالعها مؤلفات سكوت فهو لديهِ في المقام الاول بين مؤلفي الروايات

اختراع ناري

اخترع شاب ايطالي قنبلة اذا أطلقت الى جهة العدو وصادمت جسماً انفجرت واضاءت ضوءًا يساوي ضوء مائة الف شمعة

معرض شيكاغو

كان يظن الناس انهم سيعرضون في معرض شيكاغو برجاً هائلاً على مثال برج ايفل او اعلى منهُ ولكننا لم نر في الجرائد الاميريكية ما يحقق هذا الظن ولا ما يماثلهُ الَّا انهم سيعرضون مركبات هوائية (بالون) وثلاثة ابراج للرصد ارتفاع كل منها نحو مائة متر فقالت مجلة السيانتفيك اميركان ان البرج الواحد سيكلف زهاء مليون من الفرنكات

﴿ السكة الحديدية ﴾

(بين مصر وسوزية)

قد افاضت الجرائد المحلية في الكلام عن هذا المشروع منذ مدة ثم اغضت عنهُ ولا ريب ان بروز هذا الامر من القوة الى الفعل مما تتوق اليهِ نفس كل من قطن احد البرين فان الفوائد التي تنجم عن هذا الاتصال ظاهرة لا تخفى على احد . وقد علمنا ان القائم باعباء هذا العمل سعادتلو انطون بك يوسف لطفي قد اعد كل الرسوم اللازمة مع تقدير النفقات وهو مواصل السعي في نيل الرخصة فنطلب اليهِ تعالى أن يأخذ بيدهِ ويسهل طريقهُ حتى يسهل طريقنا ويقرب المواصلات بين هذين البرين السعيدين

﴿ مسائل تحتمل وجهين وفيها مجال للبحث ﴾

(١) هل يتوقف نجاح البلاد على العلوم اكثر مما على الصنائع

(٢) هل تقل الشرور اذا توحدت اللغات

(٣) أتتوقف تربية الاولاد على الوالدات اكثر مما على الوالدين

(٤) هل للنساء ان يطلبن كل حقوق الرجال

(٥) هل العبادة تغير الطبيعة

(٦) هل يقود التعمق في العلم الى الكفر

(٧) هل الغنى المادي افضل من الغنى العلمي

(٨) هل يكون الرأي العام في جانب الاصابة دائماً

(٩) هل تنفع الغربة اكثر مما تضر

(١٠) أيستلزم اتصاف انسان ما باحدى الفضائل اتصافهُ بجميعها

(١١) هل تنفع الروايات (اذا مثلت) اكثر مما تضر

(١٢) هل يفيد التعليم الاجباري كما يفيد الاختياري

(١٣) ايّ اشد تأثيراً على الانسان سمعهُ او بصرهُ

(١٤) هل يفيد تأني الشيوخ اكثر مما يفيد اقدام الشبان

(١٥) هل نفعت العوائد الافرنجية أكثر مما اضرَّت
(١٦) هل الآداب بالطبع ام بالوضع
(١٧) هل كانت لغة الانسان الاول توقيفية ام اصطلاحية
(١٨) هل للمتقدمين فضل على التمدن الحالي اكثر مما للمتأخرين
(١٩) هل فضل الانسان على الحيوان يضاهي فضل الحيوان عليهِ
(٢٠) هل تفيد كثرة المعاشرة أكثر مما تضر
(٢١) هل يفيد دخول الاجانب بلادنا أكثر مما يضرنا
(٢٢) هل يضرُّ الكذب أكثر مما ينفع
(٢٣) ايتوقف نجاح الامة على كثرة عدد سكانها أكثر مما على اصابة رأيهم
(٢٤) هل يمتاز سكان الجبال ذكاءً على سكان المدن
(٢٥) هل في النساء كفاءة للقيام باعمال الرجال
(٢٦) اي الزم للعمران العلم ام المال
(٢٧) اينجح الكاذب في اعمالهِ كما ينجح الصادق
(٢٨) ايفيد خوف العقاب في تحسين السيرة كما يفيد الامل في الثواب
(٢٩) هل في الانسان اميال لا يقوى على غلبتها
(٣٠) هل يخطئُ الضمير في التمييز بين الحلال والحرام

متصرف جبل لبنان

علمنا بعد ان ختمنا باب تاريخ الشهر ان عطوفتلو نعوم افندي (اليوم نعوم باشا) احد كبار موظفي نظارة الخارجية العثمانية قد تعين متصرفًا على جبل لبنان بمصادقة الدول الاجنبية خلفًا للمرحوم واصه باشا المتصرف السابق فنهنئ عطوفتهُ بهذا المنصب الجليل ونهنئ اخواننا اللبنانيين بهِ لما نسمعهُ عن استقامتهِ واخلاصهِ للدولة والوطن فعسى ان يحقق الخبر وينعم لبنان وساكنوهُ

اعظم تلسكوب

سيعرضون في معرض باريس سنة ١٩٠٠ تلسكوبًا يُري القمر كانهُ على مسافة متر واحد من الرائي

منتخبات

الجرائد

قد خصصنا هذا الباب بدرج ما نراهُ في الجرائد الوطنية مما ينطبق على موضوع جريدتنا ونرى فيهِ فائدة لحضرات القراء فندرج المقالة والعبارة ونذيلها باسم الجريدة التي اخذناها عنها اقرارًا بالفضل لكل كاتب بما كتب

خسارة ربَّات الاقلام

خسرت ربات الاقلام امرأة تعد في المقام الاوَّل بينهنَّ بل بين ارباب الاقلام المشهورة ورجال الاعمال وهي السيدة ماريا مورغان الفارسة الاميركية المشهورة

ولدت في جنوبي ارلندا سنة ١٨٣٨ من ابوين من ذوي المقامات الرفيعة وربيت على ظهور الصافنات الجياد منذ نعومة اظفارها فلم تناهز العاشرة حتى صارت تسابق الفرسان وتكسب الرهان · ثم توفي ابوها فانتقلت املاكهُ كلها الى بكره حسب شريعة البلاد فاضطرت ان تسعى لنفسها في طلب رزقها · وكان لها اخت اصغر منها تعلمت فن التصوير وارادت ان تتقنهُ في مدينة رومية ام المصورين ومرضعتهم فذهبتا اليها سوية وتعرفت هنالك بهوريت هوسمر النحاتة الاميركية وكان نزيلًا في رومية وعندهُ كثير من جياد الخيل فجعلت تركبها وتروضها حتى ذاع صيتها في بلاد ايطاليا · ولما مضى عليها سنتان في رومية قصدت مدينة فلورنسا وكانت كرسي ملوك ايطاليا فدعاها الملك فكتور عمانوئيل اليهِ ورحب بها واجلسها بجانبهِ وجعل يحدثها بامر الخيل فرآها من اعرف الناس بها فاقامها مديرة على الاسطبلات الملكية وبقيت في هذا المنصب العالي سنين كثيرة · وكانت تذهب الى انكلترا وارلندا من وقت الى آخر لتبتاع لهُ الجياد · واهداها نجمًا من الالماس وساعة من الذهب عليها اسمهُ بحجارة الالماس لما رآهُ

فيها من الهمة والاجتهاد

وسنة ١٨٦٩ قصدت الولايات المتحدة الاميريكية ومعها مكاتيب التوصية من سفير الولايات المتحدة في ايطاليا الى رجل من اخصائهِ فوجدت ان الرجل مات فجأة قبل وصولها فأسقط في يدها ولم تعلم ماذا تعمل وعرض عليها مدير جريدة التيمس التي تطبع في مدينة نيويورك ان تنشئ له ما يكتب في جريدتهِ عن الخيول واخبارها فترددت في قبول ذلك ولما لم تجد عملاً آخر يقوم بمعيشتها قبلتهُ وجعلت تتردد على اسواق الخيل وميادينها وتكتب فيها الفصول الضافية وتصدت لها بقية الجرائد في اول الامر وسلقتها بالسنة حداد ولكنها عادت فاثنت عليها بما هي اهلهُ لما رأت من بلاغة انشائها وعمق مداركها ولين عريكتها وواسع خبرتها . واقامت في هذا المنصب اكثر من عشرين سنة . وكانت تكاتب كثيرًا من الجرائد العلمية والادبية واشتهرت ببلاغة الانشاء وقوة الحجة وكانت ثقة قومها في معرفة الخيول . وزارت اوروبا مرارًا عديدة واختها المصورة برفقتها . ومنذ عهد غير بعيد اخذت تبني دارًا كبيرة وكانت تدفع نفقات البناء من المال الذي احرزتهُ بقلمها واختها تعتني بنقش الدار وتزويقها ولكن المنية عاجلتها قبل ان تسكنها وهي في الرابعة والستين من عمرها وقد كتبت بقلمها على جبين الدهر « ليس دون الرجال النساء » (المقتطف)

ملاهي الملوك

اختص كل ملك من ملوك الارض القابضين على زمامها في هذا العصر بلعبة يزيلون بها عن قلوبهم في وقت الفراغ صدأ عناء الاعمال . فمن عادة الامبراطور غليوم الثاني ان يقضي ذلك الوقت في اطلاق الرصاص والرمي بالبنادق . ومن عادة ملك البلجيك ان يقطع اوقات الفراغ بالتحاور والتحادث مع رجل من الاقزام (اي قصار القامة) اصفر اللون وربما فضل جلالتهُ على فوزه في البرلمان بمسئلة من المسائل السياسية ما يدبره من الحيل بواسطة ذلك الرجل للتهكم على ندمائهِ واخصائهِ

اما الملك همبرت ملك ايطاليا فقد يدل شغفة باللعبة المسماة (الداما) ما منحة للسنيور كرسبي رئيس وزرائو سابقًا من الاراضي الواسعة والبقاع الفسيحة لانة كان يتجاهل لعبها لكي يتمكن الملك من الفوز والغلبة عليو وحيث ان جلالتة يعلم منه هذا التجاهل فكان يكافئة على أدبو بالانعام عليو والاحسان اليو

وقد اشتهر جلالة اسكندر الثالث قيصر الروسيا بالادمان على مطالعة الكتب الحربية والعسكرية والاكثار من تلاوة الجرائد السياسية ومثلة في هذه الخطة الحميدة جلالة الامبراطور فرنسوا جوزيف ملك النمسا فانة لا يجد تسلية لة احسن من تلاوة ما ينتخب لة من جرائد جميع اقطار الارض

واما الموسيو هريسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة والميكادو امبراطور اليابان فلعبتها الوحيدة وتسليتها الفريدة هي رقعة الشطرنج

واللعبة التي تفضلها جلالة ملكة انكلترا على غيرها من الالعاب هي (الدومينو)

وقد شغف ملوك الدانيمارك منذ اجيال قضت وعصور كرت بسماع الاغاني الدينية في الكنائس اثناء الصلاة

واما ملك اسبانيا القاصر فانة ينتهي في الساعة الثامنة مساء من لعبة (الاوز) وهي من العاب قدماء اليونان ومن عادته ان يسخر بمؤدبو المكلف برعايتو وهو شيخ هرم كان من اكابر رجال الدولة ويدعو اخواتو ليكن شاهدات على هذا الشيخ حتى اذا بدت منة حركة او حانت التفاتة للتوقي من ضرر ربما يلحقة اذا استمر حافظًا لوضعو الاول غضب وصاح عليو بالعودة الى مكانو الاول وبالجملة فانة يستمر على اساءة ذلك المسكين الى ان تأتي والدتة الملكة فتخلصة من بين يديو • ويميل البرنس فردیناند امير البلغار الى اقتناء الصور والرسومات البديعة المتقنة (الآداب)

قوة الرجال

بلندن رجل عمرهُ ٣٨ سنة لة قوّة عجيبة فيحمل ١٧ شخصًا ويحمل باحدى يديو نحوًا من مائتي اقة وطولة متر و٨٦ سنتمترًا ومحيط صدره متر و٤٧ سنتمترًا

وثقلهُ ١٢٢ كيلوغراماً ومن غريب فوتو انهُ يربط صدغيو بحبل متين ثم يضغط على اضراسو بشدة فيقطع الحبل (اللطائف)

ان راتب رئيس جمهورية سويسرة لا يتجاوز اربعة عشر الف فرنك سنوياً وهو راتب اقل من راتب احد القضاة في مصر (الاتحاد المصري)

ان اعظم جسور الدنيا هو جسر الاسد الكائن بالقرب من سانفاغ في الصين فيبلغ طولهُ ثمانية كيلو مترات ونصفاً وهو مرفوع فوق احد ثغور البحر الاصفر على ثلاثمائة قنطرة مبنية بالحجر وارتفاعهُ عن الماء سبعون قدماً ويوجد على كل قنطرة اسد من المرمر وقد بني هذا الجسر بامر الامبراطور كينغ لونغ امبراطور الصين في اواخر الجيل الماضي (الاتحاد المصري)

حبذا الخبر لو صح

ادعى المارميشال إيرل احد الفلاحين من مقاطعة كركتزن في اوستريا السفلى انهُ اكتشف على دواء فعال في شفاء النزلة الوافدة (الانفلونزا) وقد جاءه تاجرا نبيذ من كانس واقنعاه للسفر معهما الى جنوبي فرنسا لامتحان علاجه بحضور الحكومة الفرنسية التي عينت قيمة مليون فرنك جائزة لمن يكتشف على علاج هذه العلة (لبنان)

اكبر قنديل

جمعت النفقة اللازمة لاقامة قنديل كهربائي على قمة جبل وشنطون وسيكون من امتن واعلى القناديل في العالم وسينظر من اكثر المدن البعيدة (لبنان)



اعلانات الهلال

قد فتحنا باباً لنشر الاعلانات في ذيل كل عدد من اعداد المجلة باجرة يتفق عليها مع الادارة بمصر ووكلائها في الجهات

حبوب الشفا

تفيد في جميع الامراض الصدرية المزمنة والحادة وقد شهد لها بذلك اشهر الاطباء تباع في اجزاخانة المقتطف بالموسكي وثمن العلبة اربعة فرنكات

ELIXIR TONIQUE FERRUGINEUX

الاكسير المقوّي الحديدي

هذا الاكسير نافع في مداواة الامراض المعدية عموماً . عسر الهضم والغثيان والحموضة وقلة الاكل والآلام التي تصحب الحبالى وهو مقوّ مغذٍ يعيد للقوى الحيوية كل وظائفها المفقودة منها اثر الاتعاب والافراط

يباع في سائر الاجزاخانات الشهيرة والمستودع العمومي باجزاخانة اللطائف بمصر ثمن الزجاجة عشرة غروش صاغ

اعلان

معمل تجليد الهلال

اجابة لحضرات المشتركين قد انشأنا معمل للتجليد في ادارة الهلال لتجليد الكتب وغيرها على النمط الافرنجي باسعار معتدلة فمن اراد تجليد شيء فليخابر ادارة الهلال